

ما هي الغيبة؟

الغيبة هي ذكرك أخاك بما فيه مما يكره سواء كان ذلك في دينه أو بدنه أو دنياه، أو ما يمت إليه بصلة، وسواء كان ذلك بلفظ أو رمز أو إشارة. أما ذكرك أخاك بما ليس فيه فيسمى بهتاناً وهو أعظم وأقبح من الغيبة.

بشرى:

بعد معرفتك بصفات آكلي لحوم البشر هل تريد أن لا تكون منهم؟
إذاً عليك أن:

- ١- تندم، قال ﷺ: (الندم توبة) ٢- أن تقلع عن الغيبة، قال ابن القيم: "لأن التوبة مستحيلة مع مباشرة الذنب". ٣- تعزم على أن لا تعود إلى الغيبة.
- ٤- أن تستحل من اغتبهته. قال ﷺ: (من كانت عنده مظلمة لأخيه من عرض أو مال فليتحلله اليوم قبل أن تؤخذ منه يوم لا دينار ولا درهم، فإن كان له عمل صالح أخذ منه بقدر مظلمته، وإن لم يكن له أخذ من سيئاته فجعلت عليه).
- أما في حال حدوث مفسدة أعظم إذا استحللت من أخيك فلا بأس بالدعاء والاستغفار له ومدحه أمام الذين حضروا غيبته.

اعمل أخي الكريم على نشر هذه المطوية لمن تعرف ومن لا تعرف لعل الله يهدي بك رجلاً واحداً خير لك من الدنيا وما فيها، وستفاجأ بأجرها عندما تكون بأمس الحاجة لحسنة واحدة، إن شاء الله، فالدال على الخير كفاعله.

أيعجب أحدكم أن يأكل لحم أخيه؟